

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[340] الآيات 31-33: حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ
بِإِلَهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ
الرَّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ 31 ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَهُ فَإِنَّهَا مِنْ
تَقْوَى الْقُلُوبِ 32 لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا
إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ 33 التفسير تعظيم شعائر الله دليل على تقوى القلوب؛ عقبت
الآيات هنا المسألة التي أكدّها آخر الآيات السابقة، وهي مسألة التوحيد، وإجتنب أي صنم
وعبادة الأوثان. حيث تقول (حنفاء = غير مشركين به) (1) أي أقيموا مراسم الحج والتلبية
في حالة تخلصون فيها النية = وحده لا يخالطها أي شرك أبداً. "حنفاء" جمع "حنيف" أي
الذي إستقام وإبتعد عن الضلال والانحراف، أو _____ 1 - "حنفاء" و
"غير مشركين"، كلاهما حال لضمير "فاجتنبوا"، و "اجتنبوا" في الآية السابقة.